

المحاضرة رقم 03: محتويات مشروع البحث

2024

قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-الأهداف الأساسية لمشروع مذكرة التخرج:
11	II-العناصر المكونة لمشروع التخرج:
13	III-كتابة مشروع مذكرة التخرج:
15	IV-اسئلة التقويم:

وحدة

- ونهدف من خلال هذه المحاضرة إلى تعريف الطالب بـ:
- الهدف من اجراء مشروع مذكرة تخرج.
 - خطوات انجاز مشروع مذكرة تخرج
 - كتابة وإخراج مشروع مذكرة تخرج.

مقدمة

إن إعداد مشروع البحث هو أول خطوة يقوم بها الطالب الباحث سواء كان في مرحلة الليسانس أو الماجستير أو الدكتوراه، حيث يتضمن هذا المشروع خطة تمهيدية للبحث، سواء من الناحية النظرية أو من الناحية الميدانية، بحيث يعرض فيه الطالب الباحث إشكالية بحثه محددًا الخطوات المنهجية التي سوف يتبعها من أجل دراسة هذه الإشكالية وإيجاد حلول لها، بمعنى يعطي خطة واضحة وفق تسلسل منهجي علمي سليم عن ما سوف تكون عليه سيرورة هذا البحث.

الأهداف الأساسية لمشروع مذكرة التخرج:

إن معظم أبحاث الطلبة في المرحلة الجامعية الأولية، هي دراسات مكتبية تتضمن الفحص الدقيق للمواد المكتبية - المنشورة وغير المنشورة- وتتضمن هذه الدراسات كذلك تقييماً وتفسيراً للمواد التي يطلع عليها الطلبة، وإذا كنا قد قسمنا البحوث إلى أقسام ثلاثة هي البحث بمعنى التنقيب عن الحقائق والحصول عليها، والبحث بمعنى التفسير، ثم البحث المتكامل، فإن أبحاث الطلبة في المرحلة الجامعية الأولية، تقع معظمها في الفرعين الأولين، وإن كان التركيز على النوع الأول في أغلب الأحيان، هذا ويكلف الطلبة بإعداد مشروع التخرج لتحقيق الأغراض الأساسية الآتية:

- تعويد الطلبة على تنمية التفكير.
- تدريب الطالب على حسن التعبير عن أفكاره وأفكار الآخرين بطريقة منتظمة واضحة وصحيحة.
- إظهار كفاءة الطلبة في مجالات وموضوعات لم يتناولها الأستاذ في المادة الدراسية بتوسيع وتغطية شاملة.
- التعرف على كيفية استخدام المكتبة سواء من ناحية التصنيف أو الفهارس أو المراجع ومصادر المعلومات العامة أو المتخصصة.
- الاستفادة من جميع مصادر المعلومات بالمكتبة أو خارجها في تجميع المواد المتعلقة بموضوع معين واكتشاف حقائق إضافية عنه.
- تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم في اختبار الحقائق والأفكار المتعلقة بصفة مباشرة بموضوع معين، وذلك من بين المواد المكتبية المتوفرة.
- تنظيم المواد المجمعة وتوثيقها، وحسن صياغتها، ثم تقديمها بلغة سليمة وبطريقة واضحة ومفهومة.

العناصر المكونة لمشروع التخرج:



- من أبرز العناصر المكونة لمشروع بحث التخرج ما يأتي:
1. اختيار موضوع أو عنوان مشروع التخرج.
 2. القراءات الأولية لمشروع التخرج.
 3. جمع المصادر العلمية وتدوينها وتنظيمها.
 4. وضع خطة أولية مختصرة لمشروع التخرج وتتضمن:
 - التعريف بالمشكلة وتحديدها.
 - فرضيات البحث.
 - أهداف البحث.
 - أهمية البحث.
 - أسباب اختيار الموضوع.
 - تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالبحث
 - الخلفية النظرية وعرض الدراسات السابقة.
 - التطرق إلى الإجراءات المنهجية للبحث.
 - عرض قائمة المراجع والمصادر المستخدمة.

كتابة مشروع مذكرة التخرج:



كتابة مشروع بحث التخرج يكون على النحو التالي:

•الصفحة الخارجية (صفحة العنوان): وتتضمن عنوان البحث، الشعبة، التخصص، اسم الطالب الباحث، اسم الأستاذ المشرف على البحث، السنة الجامعية. (انظر الشكل رقم 01)

•قائمة المحتويات: وتتضمن جميع العناصر والخطوات التي تطرق إليها الطالب الباحث في مشروع التخرج مرتبة ومرقمة، مع الإشارة إلى رقم الصفحة التي يتواجد فيها كل عنصر.

•قائمة الجداول: وضع قائمة بالجداول إن وجدت مرقمة مع عنوان كل جدول ورقم الصفحة الموجود فيها.

•قائمة الأشكال: وضع قائمة بالأشكال إن وجدت مرقمة مع عنوان كل شكل ورقم الصفحة الموجود فيها.

•مقدمة: وتعد تمهيدا لخطة البحث، حيث تشتمل المقدمة عادة على مدخل عام لموضوع البحث، حيث يبدأ الطالب الباحث بالإحاطة بموضوع بحثه من النواحي النظرية والعلمية (الخلفية النظرية للبحث)، شريطة أن يتدرج من الشكل العام إلى الشكل الخاص الذي يحدد فيه موضوع بحثه بشكل دقيق وموجز وعلمي وموضوعي.

•إشكالية البحث: هنا يقوم الطالب الباحث بتحديد مشكلة بحثه تحديدا دقيقا، وذلك بصياغتها في عبارات واضحة وبأسلوب سهل وتسلسل منطقي بحيث توضح مضمون المشكلة وتعطي انطباعا واضحا علي أنها موقف غامض أو تساؤل أو تساؤلات تراود ذهن الباحث ويحاول إيجاد حل أو جواب مناسب لها، وتحمل عبارة المشكلة تساؤلات عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر، حيث يكون السؤال عن تأثير متغير في متغير آخر.

•فرضيات البحث: هي عبارة عن إجابات أو حلول مؤقتة يقدمها الطالب الباحث كحل أو إجابة لتساؤلات بحثه، وقد تحتل تلك الحلول الصحة أو الخطأ.

•أهداف البحث: وفيها يعبر الطالب الباحث عن الغايات التي يسعى إلى تحقيقها من خلال هذا البحث، ويجب أن تكون تلك الأهداف قابلة للقياس على أرض الواقع.

•أهمية البحث: هنا يجب أن يوضح الطالب الباحث أهمية بحثه في عبارات مقنعة تبرز وتوضح أهمية بحثه من الناحية العلمية ومن الناحية العملية.

•أسباب اختيار الموضوع: وفيها يتطرق إلى الأسباب الذاتية والأسباب الموضوعية التي دفعت به إلى اختيار موضوع بحثه.

•تحديد المفاهيم والمصطلحات: وفيها يعرف الباحث الكلمات المفتاحية في عنوان بحثه لغة، اصطلاحا، اجرائيا.

• عرض الخلفية النظرية والدراسات السابقة: في الخلفية النظرية يتطرق الطالب الباحث إلى النظريات العلمية المفسرة لمتغيرات البحث، كما يتناول العناصر التي يحتاجها في تفسير نتائج الدراسة، ومن المستحسن تجنب الحشو في الخلفية النظرية بعناصر لا يحتاجها الباحث في بحثه، أما في الدراسات السابقة فيتم عرض جميع البحوث والدراسات التي سبق وأن تناولت نفس موضوع البحث أو في موضوع مشابه، بحيث يتم عرض كل دراسة بذكر اسم صاحبها، سنة إجرائها، عنوانها، مستواها (مذكرة ليسانس، مذكرة ماستر، رسالة ماجستير، أطروحة دكتوراه، مقال علمي... الخ)، منشورة أو غير منشورة، الهدف العام منها، المنهج المتبع فيها، مجتمع البحث، عينة البحث وطريقة اختيارها، أدوات جمع البيانات، الأسلوب الإحصائي المستخدم فيها، نتائج البحث والتوصيات.

ويتم عرض الدراسات وفق تسلسلها الزمني إما تصاعدياً أو تنازلياً.

• الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. الدراسة الاستطلاعية: وهي عبارة عن دراسة كشفية يقوم بها الباحث في بداية بحثه، وذلك للتأكد من قابلية الموضوع للدراسة على أرض الواقع، ضبط عنوان البحث، تحديد وضبط عينة البحث، تحديد منهج الدراسة، وكذا التأكد من صلاحية أدوات البحث بحسب خصائصها السيكومترية.
2. منهج البحث: يحدد فيه الطالب الباحث المنهج الذي سيستخدمه في الدراسة (الوصفي، التجريبي، التاريخي)
3. مجتمع البحث: يصف فيها الباحث نوع المجتمع الذي سوف يجري عليه بحثه الميداني (تلاميذ، طلبة، أساتذة، لاعبين، طالبات... الخ) ويحدد حجمه.
4. عينة البحث: يذكر فيها الباحث نوع العينة، حجمها وطريقة اختيارها.
5. أدوات جمع البيانات: هنا يحدد الباحث الأدوات التي اعتمد عليها في جمع البيانات الخاصة بالبحث (استبيان، مقياس نفسي، اختبارات بدنية، اختبارات مهارية، اختبارات حركية، مقابلة، ملاحظة)، ثم يقوم بحساب خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) على عينة استطلاعية للتأكد من مدى صلاحيتها وملائمتها لعينة البحث.
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة: وفيها يعرض الطالب أهم الأساليب الإحصائية التي سوف يستخدمها في تحليل نتائج وبيانات البحث مثل (اختبار ستيودنت، تحليل التباين، اختبار كا².. الخ)
7. قائمة المصادر والمراجع (الببليوغرافيا): هنا يذكر الطالب الباحث قائمة المصادر والمراجع التي استعان بها في إعداد مشروع مذكرة التخرج (مذكرات، رسائل جامعية، أطروحات دكتوراه، كتب علمية، مقالات علمية، مواقع انترنت، قواميس، مداخلات علمية... الخ).

اسئلة التقويم: IV

- س1: ما هو الهدف من انجاز مشروع مذكرة تخرج؟
- س2: ما هي الخطوات التي يجب إتباعها لانجاز مشروع مذكرة تخرج؟
- س3: ما فائدة القيام بدراسة استطلاعية؟